

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 053) - والعري أن الجلّي يحدّث لّلظنّ-

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخمسين بعد المئة الثالثة في القصيدة مئة وواحد وواحدة وتسعين ووصلنا الى البيت الواحد والثلاثين وهي - [00:00:00](#)

المجموعة الاخيرة من الابيات هذه القصيدة ان شاء الله. قال المتنبي والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزال. اقسمو لا رأوك الا بقلب طالما غرت - [00:00:20](#)
عيون الرجال اي عين تأملتك فلاقتك وطرف رمى اليك فآل. ما يشك اللعين في اخذك الجيش يبعث الجيوش نوالا ما لمن ينصب الحبال في الارض ومرجاه ان يصيد الهلال. ان دون التي على الدرب - [00:00:41](#)
والنهر مغلطا مزيلا غصب الدهر والملوك عليها فبناها في وجدة الدهر خالا. فهي تمشي مشي العروس يعلم وتثنى على الزمان دلالة وحماها بكل مطرد الاكعب جور الزمان والاوجال وضبا تعرف الحرام من الحل فقد افنت الدماء حلالا. في خميس من الاسود بنيس يفترسن النفوس - [00:01:01](#)

والاموال انما انفس الانيس سباع يتفارسن جهرة واغتيالا من اطاق التماس شيء غلابا مصابا لم يلتمسه سؤالا كل غاد لحاجة يتمنى ان يكون الغضب فرر بالا طيب اذا قال والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا. العيان الجليل ان ترى بعينيك - [00:01:31](#)
كمشهدا جلجا فتنجلي امامك الحقيقة وذلك في امثال العرب ليس من رأى كمن سمع الذي يرى ليس كالذي يسمع ان سمعت بالشيء ربما توهمت شيئا او او رسمت حوله صورة او هالة - [00:02:00](#)

اه لكن الذي يرى يرى حدود الشيء ويعرف حقيقته. هم ولذاك ايش اه قالوا اه ان تسمع او تسمع بالمعيدي في المثل الاخر. تسمع بالمعيدي خير من ان تراه. لانه احيانا - [00:02:19](#)
يعطيك صورة حسنة فعندما ترى اه يعطيك صورة مغايرة اه قد تكون قبيحة وقد تكون كانت قبيحة فصارت حسنة المقصود ان رؤيا العين آآ احيانا تهدم رؤيا السمع لانه العين مواجهة - [00:02:37](#)

ورؤية الحقيقة اه جلية واضحة. وهذا ما قصده. قال والعيان الجلي يحدث للظن زوالا. كانوا يظنون. اه يعني وهم يعني ان وهم ما هو السابق زال برؤية جيش سيف الدولة وسيف الدولة - [00:02:56](#)
فقال لك والعيان الجلي هذا مبتدأ العيال الجليل اه نعت يحدث للظن هذه الجملة خبر هذا المبتدأ يحدث للظن زوالا يقضي على الظن على الوهم الذي كانوا يتوهمونه كانوا يظنون ان سيف الدولة يعني مجموعة من الجنود ومن ومن الميليشيات اذا جاز التعبير ومن العصابات ومن اه اه اقطاع - [00:03:12](#)

الناس وادى سيف الدولة امير يريد آآ الغزو والنهب. آآ فظنوا انهم يستطيعون وانهم بكثرتهم وجيوشهم التي حصوها في كل وجمعوها من كل مكان حول قلعة الحدث انهم يستطيعون ان - [00:03:34](#)
يتغلب عليك. فلما رأوك كله كان ظنا فلما رأوك زال الظن. خلاص رأوا الحقيقة. اه اه وايش قال هو مثال بيتوقع آآ مستكبر اه ايش لم يعرف الله ساعة رأى سيفه في كفه فتشهد. يعني لما يشوف الحقيقة - [00:03:50](#)

تختلف كل الامور عنده. طيب اذا قال والعياذ الجلي يحدث للظن زوالا ينهز الظن الذي كنت تظنه. وللمراد انتقال المراد يعني الغاية اه ينقل غايتك الى غاية اخرى. فرأيت انك لا تستطيع ان تقاتل جيش سيف الدولة ولا سيف الدولة لشجاعته. فتنقل - 00:04:15

اي فتنقل غايتك فتغير غايتك تغير خطتك تقول لا والله لا نستطيع مواجهة سيف الدولة ولا نستطيع التغلب عليه. كانت غايتنا ان نسير طرد جيوشنا اليه من اجل ان نقضي عليه. فلما رأيناه وعايناه وعرفنا مقدار شجاعته ان تغيرت الخطة وتغيرت - 00:04:38

الاهداف. المراد الاهداف يعني الغايات ما تريده. المراد هذا مصدر ميمي طبعا اذا قال والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا يعني ما ارادوه من قتالك انتقلوا عن هذه الارادة الى غيرها الى اقل - 00:04:58

منها ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وهو بيت مشهور مشهور جدا وبعض الناس يعني الصقه بالمتنبي يعني الصقه بنفسية المتنبي بحالة المتنبي. البيت يقول واذا ما خلا الجبان بارض طلب - 00:05:14

والطعن وحده ونساله لكنه هذا البيت انسوا الذين قالوا يعني اتهموا المتنبي بالجبن وانا دائما اقول ان شجاعة المتنبي تدرس يعني علم علم عنده علم الشجاعة العلم الذي يعني ركز في نفسه فائر على جوارحه فغير واقعة. يعني الواقع المتنبي شجاع - 00:05:29

الى درجة التهور والامثلة على ذلك كثيرة وربما في حلقات سابقة طرحت بعض هذه الامثلة. ولكن البيت نأخذه بيت مفرد. هذا بيت عظيم بيت عظيم اوف شو قال؟ واذا ما خلا طبعا ما زائدة خذها مني فائدة ما بعد اذا زادت - 00:05:53

واذا ما خلا الجبان بارض هو ايش؟ جبان. خلى في الارض في الساحة. طلب الطعن وحده والنزال امام جندي بسيط لا يستطيع ان يقاتل ولكن اذا خلا في الارض قال انا فارس الفرسان. وانا ابو الشجاعة وانا - 00:06:11

لا يستطيع ان اقاتل المائتين وحدي او استطيع ان اتغلب عليهم. صار ايش يضرب بسيفه يمينة ويسرة ولكنه لا يضرب الا في ما في حدا امامه وهذه حالة كثيرين من الناس انت لا تطبقها على ساحة المعركة. طبقها على العلاقات البشرية على العلاقات الانسانية على الوظيفة هي تكون في وظيفتك - 00:06:29

اذا دخل الجبان بارض طلب الطعن وحده ونزاع. صار يقول من من يبارزني؟ من يبرز لي؟ مني استطيع ان يواجهني؟ ما في حدا اصلا. انت تقاتل الهواء وهذا البيت بالمناسبة بنيت عليه برأيي. بنيت عليه ربما كان يعرف ثيربانتيس هذا الشيء او لا يعرفه ولكن بنيت عليه رواية - 00:06:51

اه فترة رواية انه مزارع عادي يريد ان يصبح مثل الفرسان هو مزارع. يعني هو لا لا يتقن الا ان يحصد بالمنجل او او يزرع او يقلع فاراد ان يصبح فارسا فلبس يعني الدرع واخذ السيف لكن لا يحسن ان ان يضرب بالسيف هو انسان - 00:07:11

اه اه جبل لكن وجبان وعادي يعني انسان بسيط جدا ليس فارسا لكن الفروسية المرتبطة في ذهنه الخيال. الوهم ها انه استطيع ان يعني يحصل مالا كثيرا ويستطيع ان يقبل ايادي الاميرات ويستطيع ان يصل الى الامراء والى الاميرات والى الوزراء والى القصور. فايش - 00:07:34

ارتحل من مزرعته من اجل ان يحقق مجده. شف كمان عنده غاية. هذا الكاتب. طبعا هذه الرواية الفت ميت الف وستمية خمسة القرون الوسطى تقريبا يعني او هي كذلك لالف وستمية وخمس طعش وقيل انه صاحبها هذا ثور بانتز كان مختلسا للمال يعني كان لص - 00:07:53

ودخل السجن وفي السجن خطرت له الفكرة. فبعضهم قال انه كتب هذه الرواية في السجن وبعضهم قال لا الفكرة خطبته في السجن وكتبها بعد ان خرج من السجن. القصة الفكرة - 00:08:13

هذا اخراجه صار يقاتل. صار صار يتوهم ان كل شيء عدوا له اه عشق المتنبي شوف حتى في المعنى المتربي عظيم قالوا اذا ساء فعل المرء ساءت ظلوله وصدق ما يعتاده من توهم يتوهم شي - 00:08:23

وصدق انه يقاتل في شيء وهذا توهم ان طواحين الهواء هي جيوش وخيول تريد ان تقاتل. فصار ايش؟ يقاتل طواحين الهواء اه فالناس بالاخير شافوا ان هذا الانسان مريض يعني انت انت بتقاتل هوا قاعد تقاتل في الفراغ انت ليس هناك ما توقد وانت لست فارسا عليك ان تعرف حقيقة نفسك هيك الفكرة - 00:08:39

يعني فاحذوه وقالوا له هيك هيك القصة دير بالك يعني انت قاعد بتخبص اه لكنه ما استوعب الا بعد فوات الاوان وجاءته الحمى ومات. يعني هذا ملخص رواية دونكي شكرا الرواية خالدة يعني من الروايات الكلاسيكية التي لا تموت - [00:08:59](#)

لانه الفكرة اللي فيها يعني فكرة مقاتلة الجبان الذي يقاتل الهواء فهذا المثاب بكل هاي الرواية هاي الرواية كلها اللي هي جزئين بالمناسبة وكتبت على عشر سنوات لخصها في بيت واحد - [00:09:14](#)

اخصها في بيت واحد سبيل قال واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزال طبعا قتال يعني طيب ثم قال في البيت الثالث والثلاثين اقساموا الاعداء يعني. لا رأوك الا بقلب طالما غرت العيون الرجال - [00:09:29](#)

اه هسة بقلب قلبة معية يعني اقساموا لا رأوك الا ومعهم قلوبهم. يعني قالوا ما يقاتلونك حتى اتشيعهم قلوبهم الى مواجعتك هذا معنى وارى ان المعنى الاقرب للسياق اقسام لا رأوك الا بقلب. يعني اقساموا الا يروك عيانا - [00:09:46](#)

اه فمثلت انت في قلوبهم قبل ان يشاهدوك فدب الذعر في قلوبهم لتخيلهم صورتك التي حلت في تلك القلوب فهربوا هذا المعنى اقرب مما قاله كثير من الشراء. هذا انا اقول به - [00:10:08](#)

اقسموا لا رأوك الا بقلب افضل من ان تقول اقساموا لا الا يروك الا ومعهم قلوبهم يعني تشجعهم على ان تلتقيك لكن لا اقساموا الا يروك اه حتى حلت بقلوبهم فرأوك في قلوبهم قبل ان يروا جثمانك او اه اه هيئتك او حقيقتك فدب - [00:10:26](#)

جعر في قلوبهم من الوهم فهربوا اقساموا لا رأوك الا بقلب ثم قال طالما فرت العيون الرجال هذا الوهم انك انت طالما ترى شيئا فتظن انك قادر على على تحصيله لكنه وين بعيد بعد السماء على الارض اين الثرى من الثريا؟ فتغرك عينك على ان - [00:10:51](#)

ديما على شيء كان الاجدر بك ان تفحص قيمة هذا الشيء الذي اقدمت عليه فتجهم قبل ان تقدم او تدرس امر ثم بعد ذلك تعزم امرك على الاقدام. لكن هؤلاء غرهم ان رأوك ربما قليل العدد. ان رأوك انك آآ يعني يمكن انتصار - [00:11:13](#)

العيون الرجال فغرتهم عيونهم فساقطهم اليك فلما واجهوك عرفوا انهم كانوا مغرورين اي مكذوبين كانوا مكذوبي الظن في توههم انهم يستطيعون الانتصار عليك. فلما برزت لهم او لما تلاقيتما افنيتهم - [00:11:33](#)

طالما غرت العيون الرجال شوف احيانا القلب المرعوب اه يخيل لك اشياء غير موجودة. المعنى الاول الذي قلته قبل قليل المعنى الاخر انه صاروا يرون اشياء وهما ليست حقيقة بسبب الرعب الذي حل في قلوبهم ولما حل الرعب في - [00:11:59](#)

قلوبهم لانهم تخيلوك في تلك القلوب التي بين اضلاعهم. فغرتهم عيونهم اي شكلت العيون امامهم هيئات مرعبة ليست حقيقية ولكن لان قلوبهم مملوءة بالرعب صور لهم هذا الرعب هذا الوهم وهذا الخيال. فقال غرت العيون الرجال على المعنى الاول الذي قلته والمعنى الثاني انهم صاروا - [00:12:23](#)

ويرون اه اه ان لا شيء شيئا الوهم حقيقة ولذلك ايش قال المتنبي وضافت الارض شوف هذا البيت طبعا من اعظم ما قال المتنبي هذا فلسفة هذا تذهب فيه مذاهب شتى في الفلسفة - [00:12:50](#)

حتى الشراح فيه ولم يتوصلوا الى الى رأي واحد فيه ولا الى حقيقة واحدة يجمعون عليها. ماذا قال؟ المتنبي اه وضافت الارض حتى صار هاربهم اذا رأى غير شيء ظنه رجلا - [00:13:05](#)

ويظن الرجل هو هل الشيء شيء حتى يكون غيره؟ يعني هل الشيء شيء مادي يعني؟ طبعا يعني حين نصل اليه مكة سنقف عليه كما قال المتنبي وقوف شحيح ضاع في التراب خاتم - [00:13:20](#)

طيب ثم قال في البيت الرابع والثلاثين اي عين تأملتك فلاققتك وطرف الرنا اليك فالى هذا استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي. ما في عين ليس هناك عين تأملت كفلاقتك. يعني - [00:13:35](#)

هل هناك عين نظرت اليك وتأملتك وعرفت منزلتك اه اه استطاعت ان تلاقيك وتنازلك. قال لا لا يمكن اي احد ينظر اليك يدب في قلبه الرعب. اي واحد يتأملك يعرف قدرك وشجاعتك فلا فيقول هذا مجنون حتى اقدم على ان - [00:13:53](#)

نفسى بين يدي هذا الغضنفر بال هذا الانسان هذا الفارس العظيم اي عين ها تأملتك فلاققتك. هذا الشطر الاول ثم قال وطرف اللي هو طرف العين يعني. رمى اليك فالى - [00:14:14](#)

شف الم عاد تراجع هذا اول شي. بس فيها معنيين يعني بقول اول شي اي طرف نظر اي عين نظرت اليك فرجعت بنظرها اي بمعنى طرف عينها. ليش؟ لان تكون قد ماتت من الرعب قبل ان تطرف - [00:14:30](#)

قال لك ما في عين ما في طرف طرف اللي هو العين نظر اليك فرجع الطرف. بمعنى فرجع الرمش رمش يعني رمش هكذا اه بعد ان نظر لان المنية تكون قد عاجلته رعبا حينما نظر اليك. لانه انت منظر كمرعب هيئتك مهابتك مرعبة. هذي واحد - [00:14:51](#)

المعنى الثاني الذي ذكر في القرآن انه فرجع فنظر اليك مرة اخرى. ما في واحد ينظر اليك ثم يعيد النظرة مرة اخرى. ليش؟ خوفا برضه. فينزل نظره فلا يرجع اليك بالنظرة الثانية - [00:15:13](#)

ولك ايش قال رب العالمين؟ فارجع البصر ايش قال رب العالمين؟ قال اه فارجعي البصر هل ترى من فطور يعني هدف في معاينة السماء. قال لك انظر الى السماء. ثم مرة ثانية انظر دقق مرة بعد مرة فهل ترى من فطور من اختلاف - [00:15:30](#)

هذا النسق العظيم الذي خلقه الخالق في هذه السماء في هذه القبة السماوية الكحلية الزرقاء التي التي مرصعة بالنجوم. انظر الى جمالها وبديع تناسقها وانسجامها مرة بعد مرة فقال فارجع البصر آآ هل ترى من فطور ثم ارجع البصرة كرتين - [00:15:48](#)

ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. شف الاحالة. مو نفس اشي. اه ارجع البصر ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير انت ما بتقدر ترجع مرة ثانية تنظر الى سيف الدولة سينقلب بصرك اليك خاسئا وهو حسير. هم. اي عين تأملتك فلاقتك - [00:16:08](#)

وطرف رمى اليك. رنا نظر ما هو ايش؟ قال احمد شوقي لما رنى يعني نظر حدثتني النفس قائلة يا ويح جمبك بالسهم المصيب رومي ورانا مضارع الالف فيه منقلبة عن واو ثم قال في البيت الخمس والثلاثين - [00:16:28](#)

ما يشك اللعين في اخذك الجيش فهل يبعث الجيوش نوالا قصد باللعين ملك الروم فلو روي طبعاً بالضم اي اي بالرفع وبالنصب. فلو قلت ما يشك اللعين صارت فاعلا ورويت عند بعضهم اتوقع عند المعري ما يشك اللعين يعني ما يشك هو الفاعل ضمير تقديره هو واللعين مفعول به على الاختصاص - [00:16:48](#)

اعني اللعين. ويعني في الحالتين اللعين هو ملك الروم. قال ما يشك اللعين في اخذك الجيش مو عارف انك حين تبعت حين يبعث اليك بالجيوش تقاثلك يعرف معرفة اليقين انك ستنتصر على على - [00:17:15](#)

جيشي وتأخذ هذا الجيش غنيمة لك. فقال لك اذا كان يعرف او يوقن بهذه الحقيقة فلماذا يبعث لك الجيش بعد الجيش؟ هل كان يبعث لك هذه الجيوش نوال اي هدية لك؟ هل كان يهديك جيوشه؟ هذا - [00:17:31](#)

انسان احمق يريد ان يدل على حمق ملك الروم انه يا ملك الروم اذا كنت تعتقد وتوقن بان جيشك الذي بعثت به الى سيف الدولة سوف يكون غنيمة لسيف الدولة. فلماذا تبعت الجيش مرة اخرى - [00:17:46](#)

هل لانيك تريد ان تهدي سيف الدولة آآ جيوشك مرة بعد مرة تهديه المال والسلاح والرجال؟ هم ما يشك الايمان نافية ما يشك اللعين في اخذك الجيش فهل يبعث الجيوش نوال هذا تعجب بلاغي يفيد آآ ومعناه البلاغي آآ - [00:17:59](#)

بلاغي ومعناه استفهام استنكاري معناه البلاغي التعجب ثم قال في البيت السادس والثلاثين ما لمن ينصب الحبال في الارض ومرجاه ان يصيد الهلال. قل له ايها الاحمق انت بتنصب الحبال. الحبال المفردة حبالا. والحبال الشبكة التي تصيد بها الطائر مثلا. طائر ما تريد ان تصيد مجموعة من الطيور - [00:18:19](#)

وترمي حبالك على الارض. ايش في المثل العربي الشهير؟ اختلط الحابل بالنابل. الحابل الذي يصيد بالحبال الا وهي الشبكة التي ترمى على الارض والنابل الذي يصيد بالنبل يعني يرمي السهام على الطير فيصيدها. اه فبعد يعني المثل يدل على اختلاط الامور. اذا - [00:18:41](#)

طالت الامور ما حدا عارف اه راسه من رجليه كما يقولون. يقولوا اختطى الحابل بالنابل. المهم الشاهد هنا انه هذا يصيد الطيور الارض. بقول لك سيف الدولة نجم محلق في السماء. تقدر تصيده؟ انت تريد ان تصيد شيئا في السماء بترميته؟ بتعمل لي شبكة وحبالها على الارض. هل انت مجنون يا آآ ملك الروم - [00:19:01](#)

ايها الدومستق كيف تفكر؟ تريد ان تصيد نجما عم ترمي لي شبكة شبكة صيد على الارض بتصير لك اه قبرة بتصير لك دويري بص

لك عصفور صغير بتصير لك قطا. اه حتى نسر ما بتصيدك لانه نسر محلق ايضا - [00:19:21](#)

اه قال له ما لي من ينصب؟ يعني ما الذي ما الجنون الذي استلب عقلك حتى فعلت فعلة او فعل تلك هذه ما لمن ينصب الحبال في الارض ومرجاه يعني رجاؤه هذا مصدر مين - [00:19:37](#)

اه ومرجاه ان يصيد الهلال. تقدر تصيد الهلال انت؟ تقدر تصل بالحبال هاي التي على الارض للهلال. يعني يريد ان يدل على شدة غباء اه ملك الروم على رفعة منزلة سيف الدولة على تحصنه ايضا. ما حدا يستطيع ان يصل اليه ولا ان يتغلب عليه. ثم قال في البيت السابع والثلاثين ان دون - [00:19:51](#)

على الدرب والاحدب والنهر مخلطا مزيانا هذه القلعة ان دون التي التي يقصد القلعة قلعة الحدث التي بناها سيف الدولة. على الدرب يعني المكان وقد يكون الضرب اسم تما كان الدرب الطريق الموصلة الى الحدث. والاحدب الجبل الذي اقيمت فوقه القلعة -

[00:20:11](#)

اه ولك ايش هو قال في القصيدة الميمية الشهيرة ايضا؟ قال نثرتهم يعني هي اصلها ذيك القصيدة هي الاخص في تصوير معركة الحدث الحمراء. قالوا نثرتهم فوق الاحيدب تصغير الاحدب نثرتهم فوق الاحيد بنثرة كما نثرت فوق العروس الدراهم. والله مجنونة قسما بالله - [00:20:33](#)

يعني واحد يصف معركة اه ويقول لك انه انت لما نظر الى المعركة هو بهذه اللحظة طالع راكب هوليكوبتر وبتطلع عالقتلى وقاعدين بتساقطوا تحت عالارض بقول لهم هؤلاء القتلى الذين تسقطهم في ارض المعركة. شوفوا التصوير. قال يشبه الدراهم التي ايش -

[00:20:57](#)

بترميها على صدر العروس تلبس عروس وبمعركة وقتل وكذا جده عنترة فعل ذلك قال آا ايش لقد ذكرتكم والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسم. فاحيانا هو يريد ان - [00:21:19](#)

استهزأ بالهول العظيم فيأتي بالشيء الذي ليس له به علاقة. عنترة اه اتى بتبسم اه ربط بين لمعان قد السيف وبين لمعان الثنايا اي اسنان محبوبته. وبسمتها كيف تبرق. وهذا ايش قال لك؟ تساقط القتلى على - [00:21:39](#)

مثل تساقط الدنانير والدراهم على العروس بحفلة فرحها. كل واحد يبجي بنقيط النقوط يعني احنا بنسميه بالعميل. واحد تخيلوا المشهد الصورة التي يرسمها هادي اما عقل مجنون او عقل واحد يعني فاق خياله الخيال - [00:21:59](#)

حتى يأتينا بصورة كهذه. طيب اذا قال اه اه ان دون التي على الدرب والاحدب والنهب وطعن تحتها ربما يجري حول انها قد دون ان تصل الى هذه القلعة بتفكر بسهولة؟ هل تظن انك بسهولة سوف تصل - [00:22:18](#)

كل هذه القلعة يعني اتيتني بجيش ولا جيشين وبالف والفين ولا عشرة الاف ان الريال فستصل اليها. واحد سيقف في طريقك واحد ايش سماه اخلط المزيال. قصده سيف الدولة. كيف بيخلط من زيالا؟ بيخلط الجيوش هيك يعني كانه الجيوش عبارة عن ايش يعني نمل في يديه - [00:22:34](#)

الجيوش. جيشك هذا بمسك الالف اللي تبعين الميمنة منه بيميناه فيخلطها بيسراه. بالميسرة يعني فيقضي عليكم بكبسة واحدة فقط مخلطا. ومزيالة قال لك الذي يدخل الشيء. هذه صفة الشجاعة عند الانسان مزيان. الذي - [00:22:54](#)

تدخل الى الشيء المهول ثم يزايله دون ان يصاب بشيء. يعني يقاتل في شدة التوني وفي عندما يحمل الوطيس ولكن ايضا مزيال يعني يزايل يزايل يفارق بمعنى انه يخلص نفسه من الاهوال. فقال لك واحد يستطيع ان يخلط الجيوش - [00:23:14](#)

كفيه او بذراعيه او بيميناه ويسراه ويستطيع ان يدخل هذه الاهوال ويخرج منها سليما دون ان يصاب باذى. تظن هل ظنوا يا ملك الروم انك ستستطيع او تستطيع ان تخلص - [00:23:34](#)

الى القلعة عبره لم تستطع البتة ثم قال في البيت الثامن آا والثلاثين غصب الدهر والملوك عليها. فبناها في وجنة الدهر خالة يتحدث عن القلق قال قصب الدهر والملوك عليها اخذها اغتصاب - [00:23:50](#)

هذا ما اخذها بالسهل ما اخذها باللين ما اخذها القبل ما اخذها بالكلام الطيب اخذها اغتصاب بالدماء والسيول والبيض التي تبرق

والرماح التي تطعن والسهام التي تنشب ما اخذها سهلة. قال لك غضب الدهر والملوك - [00:24:09](#)

قاتل الملوك عليها واخرجه منها وآازها وجعلها له. والملوك عليه. فبلاها اه فاعلى بنا انه يبدو انها كانت مبنية ثم اعلى بناء. فبناها في وجنة الدهر. شف قال لك الدهر كله عبارة عن فتاح حسناء جميلة - [00:24:29](#)

كانت تنقصها تلك الشامة في هذا الوجه الجميل. ما هي الشارة؟ تلك القلعة. قال فبناها في وجه هاي الوجنة. اه خد يعني. في وجنة الدهر او شبه الدهر بفتاة بعروس جميلة بيضاء صبوحة الوجه. قال الخالة الخال الشامة - [00:24:46](#)

اه ليش قال خالشين؟ اول شف تزيد الدهر جمالا اه واخذ منها الجمل هذي واحدة واخذ منها الشهرة لأنه استطاع انت الفتاة الحسنة اول ما بيلفت نظرك الشامة اذا كانت شامة بتلفت تجذب النظر - [00:25:03](#)

ها الشورى والنقطة الثانية الثبات انسوا الذي تفعله النساء اليوم من انها تصنع الخالد صناعة لكن احنا نحكي الخال الحقيقي الشامة الحقيقية لان هم يعني بركبوه تركيب النساء في هذه الايام ولكن الخيال الحقيقي ما بتقدر تشيله - [00:25:21](#)

فدل على ثباتها ايضا في الارض ما حدا يقدر يحرك هذه هذه القلعة الغصب الدهر والملوك عليها فبناها في وجنة الدهر اه قال وايش قال اه الشوقي اخذ كلمة اغتصاب انه الامراة تحتاج الى اغتصاب؟ ايش قال - [00:25:40](#)

اه وعلمنا ولا شغل وعلمنا بناء المجد حتى اخذنا امرة الدهر اختصارا ثم قال في بيت التاسع والثلاثين فهي تمشي مو قد آآ في وزنة الدهر خالة شبهها بالعروس قال فهي تمشي مشي العروس اختيارا وتثنى على الزمان دلالة - [00:25:56](#)

قال لك لما هو بناها واحسن بناءها رعاها وحافظ عليها ايش من الانسان اذا اراد يحافظ يحافظ على هذه المرأة الجميلة التي عنده يرعاها يدللها فلما دللها احست بحب سيف الدولة لها فصارت امرأة ترتد - [00:26:15](#)

تتثنى تتغنج قال فهي تمشي مشي العروس ها مش العروس اغتياالا زهوا وفرحا وكبرياء. وتثنى اي تتثنى على الزمان دلالة. اه تقول لك مين زبي فيها هذا الزمن من مثلي في هذا الزمان؟ اه دلالة اه غنجا. ليش؟ لانه عملها كسيدة او كامراة جميلة فحافظ عليها وصانها - [00:26:35](#)

وان اه جعلها اه مشرقة وجعلها واعلى بناءها ونظفها وزينها. فقال لك هات المرأة التي يقتنى بها على الطريقة فصارت مثل العروس فشبها بالعروس التي تمشي دلالة وتتثنى اغتياالا وزهوا وغنجا. طيب ثم قال في البيت - [00:27:02](#)

اربعين وحماها مش بس زينها. قال لك اه انت محمية عندي وحماها بكل مضطرد الاكعب جور الزمان والالوجال. نعم. وحماها ابكل مطرد مستقيم. المضطرد المستقيم المتتابع. الاكعب الرماح. قال لك وحماها بالرماح المستقيمة جور الزمان. اي حماها. طبعا - [00:27:22](#)

الزمان اعرابها يعني هيك التقدير. حماها جور الزمان بكل مضطرب. يعني حماها من جور الزمان. اه هذا بسموه منصوب على الخافض. الخافض يعني حرف الجر فحرف الجر الاساسي ايش كانت العبارة؟ حماها من جور الزمان. فلما نزع الخافض اي ازال

حرف الجر صارت منصوبا. مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى - [00:27:42](#)

في القرآن الكريم واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. والتقدير واختار موسى من قومه. فهذا بيكون منصوبا على اذا وحماها بكل مضطر اكعد بالرماح المستقيمة من جور الزمان والالوجال. الالوجاع جميع وجل. المخاوف. فجعلها ايش؟ والمرأة - [00:28:04](#)

والعروس والفتاة الجميلة تحتاج اكثر ما تحتاج الى حب الرجل وحنانه وان تشعر معه بالامان هاي اهم نقطة في علاقة المرأة بالرجل. يعني هي اذا شعرت معه بالامان ابدعت وشعوره بالامان يعادل كل شيء في حياتها - [00:28:24](#)

حتى لو كان ينفق عليها بس خيفة يعني لا يعادل كثرة الانفاق قلة الشعور بالامان. الشعور بالامان اهم من كثرة الانفاق طبعا كثرة الانفاق مهمة طبعا كل شيء مهم بس ده امان - [00:28:44](#)

الحنو الحنان العطف فقال لك حماها قال لك اه لا يمكن ان يصل احد الى هذه الى هذه القلعة فحماها بالرماح المستقيمة الهى من كل خوف فتاحت على الدلال. مين يقدر يقرب الي - [00:28:59](#)

انا وراي سيف الدولة انا في ظهري رجال كما يقولون. طيب ثم قال في البيت الواحد والاربعين وضى هي واو حرف عطف على

مطرود والتقدير تعرف الحرام من الحل فقد افنت الدماء حلالا. الظبي جميع ظبا والظبا حد السيف. قال لك هذه الظبي حدود السيف -

[00:29:15](#)

اه تعرف الحل من الحرام وفي سيفها في الحلال من الحرام هو قصده الرجال الذين يحملون هذه السيوف يعرفون الحلال ان الحرام علمهم سيف الدولة الا يقتلوا هكذا ابتداء ولا يقتلوا كل - [00:29:34](#)

شي ما احنا عقيدة الغزو عندنا. عندنا عقيدة الفتح. عندنا عقيدة التحرير. عندنا عقيدة المسامحة. ما باجي على طفل ولا امرأة ولا شيخ لا عجوز ولا نسوة ولا صببة فاقتلهم. انا اقتل من يقاتلني - [00:29:49](#)

فقال لك ايش؟ تعرف الحرام من الحل. فهي تعرف ان هذا يمكن ان يكون من عدوه لكنه طفل. فلا تقتله او هذه امرأة فلا تقتلها. ها فقد افنت الدماء حلالا فكل دم سال هو دم حلال لانه من عدو مجاهر بالقتل - [00:30:04](#)

والتقدير مش وضبل لانه الضبا لا تعرف الحلال من الحرام. هي مادة جامدة سيل. قال والتقدير وذوي اي اي او ذوي تعرف الحرام من الحل فقد افنت الدماء حلالا. ثم قال - [00:30:22](#)

في البيت الثاني والاربعين في خميس من الاسود بئيس. شف الايقاع الداخلي هذا. ايقاع موسيقي داخلي بسموه اهل اللغة. قال فيه خميس خميس وبقيس في خميس من الاسود بئيس يفترسن النفوس والاموال - [00:30:39](#)

الخميس الجيش وسمي بذاك لانه مكون من خمسة اجزاء. ميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة وقلب الخمسة اتجاه هذي جيش الخميس الجيش من الاسود قصده الفرسان سيف الدولة بئيس شديد يعني البأس ذو بأس شديد. واخذنا واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس اي شديد. ها - [00:30:54](#)

افترسنا النفوس والاموال. اشبه الفرسان بالاسود المفترسة التي تفترس ماذا؟ النفوس اي تقتل النفوس تقتل الرجال والاموال اي تغنم. الرجال فتقتلهم واما الاموال فتغنمهم ثم قال في البيت الثالث والاربعين انما انفس الانيس سباع يتفارسن جهرة واغتيال. هذا بيت حكمة برضه. حكمة - [00:31:19](#)

وهذا فعل نفس يذهب الى طبيعة البشر قال لك ما في بشرية. ما في انسان يحترم انسان ان لم تصنع الاحترام له لنفسك شكرا انما انفس نفوس يعني. الانيس الناس سباع. الناس وحوش. هيك معنى الشغل - [00:31:43](#)

وقال لك انما على طريقة الحصر انما كان مكفوفة تفيد الحصر. فقال لك الناس بطبائعهم البشرية وحوش واحنا بنحكي بالعامية او بالمثل ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب وانا قلت مرة وهل تلد الذئاب سوى ذئابي - [00:32:02](#)

اه وهل تنمو الورود على الخراب فاذا انطلق الناس في علاقاتهم بوجه عام ووحوش فيجب ان تكون قد حصنت نفسك من ان تتجراً عليك سفلة الوحوش فتكون قد حميت نفسك. قال في خميس آ انما انفس الانيس سباع يتفارسن - [00:32:20](#)

ها هي تقاتل تفارس تفاعل المقاتلة اللي هي المشاركة بين طرفين يتفارسن وخلاه على المضارع للاستمرارية دائما ما ينتهي هذا الامر. هيك هي قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد - [00:32:41](#)

يذكر فيها اسم الله كثيرا لو ندفوا الله الناس المدافعة المغالبة في الحياة وهكذا اه تحدث الامور يتفارسن جهرا جهرا يعني ايش؟ مباشرة. يعني اه امام الناس امام العين علنا واغتيال يعني - [00:33:01](#)

قفاء لانه الاغتيال يكون عن عن غدر او عن آ خفاء. مم طبعا هذا البيت يعني يحتاج الى ربما وقوف طويل. ساضعه في الدراسة النفسية. ثم قال في البيت الرابع والاربعين من اطاق التماس شيء غلابا - [00:33:17](#)

واغتصابا لم يلتمسه سؤالا. هذا بلخص من عام بالنسبة لنا. اذا بدهم يوقعوا على الواقع يلخص من عام الف وتسع مئة وثلاثة وتسعين حالة العرب من عام الف وتسع مئة وثلاثة وتسعين الى اليوم. يعني من اول مؤتمر مدريد - [00:33:33](#)

تتوقع من درج لسة قبل جزء من التسعين او الواحد وتسعين لكن اوسلو ثلاثة وتسعين اه اتفاقية السلام ما بين اه اسرائيل الكيان المغتصب والفلسطينيين وادي عربية اتفاقية السبب بين الكيان الغاصب وبين الاردنيين وقبله كام ديفيد من ثمان وسبعين. بس هذا

البيت يلخص هذه الحالة - [00:33:48](#)

ايش قال المتنبي من اطاق التماس شيء غالبا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا. قال من استطاع الحصول على الشيء بالقوة ما طلبه بالسؤال فالان ما اخذ منك بالقوة ما بترجعه بالسؤال - [00:34:08](#)

هذا اليهود اطاقوا الشيا التماس الشيء غالبا واغتصابا اغتصبوا ارضا. فهل تلتمس ما اغتصبوه من ارضك بالسؤال احمق احرق مستحيل. هسة اه ماذا نفعل نحن؟ من بوس اليهود. هون وهون - [00:34:25](#)

بنقعد معه طاولة المفاوضات ونحط الورود بالنص بيناتنا بنسلم على بعض بنتباوس بنقول اه انه احنا اه بيناتنا اتفاقية سلام وهو يطعنك من الخلف ما مستحيل لا يمكن هذا اليهودي الغاصب او هذا الصهيوني الغاصب الذي احتل ارضك ان يعطيك ذرة رمي واحدة الا - [00:34:40](#)

القوة هذا معنى البيت شف عظمة البيت وعظمة ابيات المتنبي التي تستطيع اسقاطها على الواقع. مع انها طاقة التماس شيء غالبا واغتصابا لم سؤاله اردوغان المحتلة المغتصبة لا تحرر بالسؤال ولا تحرروا بالمفاوضات ولا تحرروا بالاتفاقيات ولا تحرروا بالامم المتحدة - [00:35:00](#)

المتحدة تحرر بالاغتصاب مثل ما اغتصبت اي بالسلاح اي بالقوة هذا هو البيت. ثم قال في البيت الاخير كل هذا ايضا بيت حكمة ابيات يعني مجليات. ثم قال في البيت الاخير كل غاد لحاجة يتمنى ان يكون الغضب - [00:35:21](#) كل واحد مشى في غاية يريد ان يصل اليها يتمنى ان يكون للقدنفر من اسماء الاسد والرئبال من اسماء الاسد. وقيل اثنين اه خبر اول خبر ثاني اللي كان او خبر كان - [00:35:37](#)

انا بدل بس شو المعنى؟ انه كل واحد يريد ان يصل لغاية يتمنى ان يكون الاول فيها. اسد كل واحد بدرس في التوجيهي اذا بنطبقها الان على طلابنا. بدرس في التوجيهي يريد ان يكون الاول. يريد ان يكون واحد مش يشتغل في اه مؤسسة او شركة يريد ان يكون موظف - [00:35:50](#)

مثالي مش كل واحد يستطيع هو يريد يتمنى كل غاد لحاجة يتمنى ان يكون الغضب في الربا ولكن لا يثبت في الطريق الا من كانت لديه الانضباط والعزيمة والارادة والاستمرارية وو والى اخره. فيريد ان يقول لك اه لمدرربي الحياة - [00:36:07](#) انه الامور تحتاج الى آآ عزيمة والى آآ عدم ملل والى انضباط والى استمرارية. آآ لكن بالامنيات كل واحد يريد ان يكون الاول وفي كل شيء كل واحد يتمنى ان يكون الاول عالمملكة يكون الاول في الرياضيات يكون الاول في الفيزيا يكون الاول في الشعر يكون شاعرا مفردا كالمتنبي. كل واحد فيك - [00:36:27](#)

هيك كانه ايضا اشارة للشعراء الذين حوله الذين مدحوا سيف الدولة في الحدث الحمراء. ما كان من عنده قشاشة ورملي وغيره من الصنوبر وغيره. اه لكن لما اه كل واحد فيكم بقول لهم للشعراء - [00:36:47](#)

هيتهم الكل. كل واحد فيكم يتمنى ان يكون الغضنفر الرقبال في مدحته لسيف الدولة في آآ معركة الحدث. لكن كل واحد يحصل ان يصبح العضو بلى انا الغضنفر دعونا اذا نتوقف عند هذا البيت - [00:36:57](#)

عند هذه القصيدة التي انتهت بفضل الله تعالى نلناكم ان شاء الله تعالى في القصيدة مئة واثنين وتسعين في الحلقة القادمة الحلقة الواحدة والخمسين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:37:13](#)